وقوله ماذا قال ربكم قالوا الحق 1 أي قالوا قال الحق .

حذف الفعل .

وينقسم إلى عام وخاص .

الخاص .

فالخاص نحو أعنى مضمرا وينتصب المفعول به في المدح نحو والصابرين في الباساء والضراء 2 وقوله والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة 3 أي أمدح .

واعلم أنه إذا كان المنعوت متعينا لم يجز تقديره ناصب نعته بأعنى نحو الحمد الحميد بل المقدر فيه وفي نحوه أذكر أو أمدح فاعرف ذلك والذم نحو قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب 4 في قراءة النصب والأخفش ينصب في المدح بأمدح وفي الذم بأذم .

وأعلم أن مراد المادح إبانة الممدوح من غيره فلا بد من إبانة إعرابه عن غيره ليدل اللفظ على المعنى المقصود ويجوز فيه النصب بتقدير أمدح والرفع على معنى هو ولا يظهران لئلا يصيرا بمنزلة الخبر .

والذي لا مدح فيه فاختزال العامل فيه واجب كاختزاله في وا لأفعلن إذ لو قيل أحلف با لكان عدة لا قسما